

هل تصح مقولة: إن الإنسان خليفة الله في الأرض؟ | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

فربنا بيقول جعلوا خلائف الارض وانا بقول كلمة خليفة اسمح كثير من الناس علماء عوام يقولو الإنسان خليفة الله في الأرض علماء
وعوام لو كان العلماء ما قالها والعوام قالوها. ما يهمننا بالحيط - 00:00:00

لأنهم ما لهم مقتدي يقتدى بهم ولهم قدوة العوام يقول محمد يا ابن الحسن اخو تلمز ابي حنيفة يقول لو كان العوام عبيدي لاعتقتهم
واسقطت ولا حتى كمان ناخذ ولا ما نخلي الولا له. اعتقهم ولا كل اللي تبون - 00:00:21

يتبرأ منه محمد ابن العوام. الذين عبدوا غير الله ويخترعون اجنزة تدين الواحد انهم على غير بصيرة يبدأ يقترح اديان الشرائع
والناس يقلدونه حتى يقول قايل فان تسألوني من رمى الدين بالحشى ومن ذا الذي استدعى من الدين البكاء فما رمي الاسلام من
غير عالم - 00:00:38

او من جاهل قد تنسك اذا تنسك الجاهل بلى على الاسلام اذا تنسك الجاهل وتعبأ عملها على الاسلام واذا العالم استهتك صار بلاء
على الاسلام. فان تسألوني من رمى الدين في الحشا ومن ذا الذي استدعى من الدين البكرا فما رمي الاسلام من غير عالم تهتك او من
جاهل قد تمسك. هذا مثال - 00:01:00

فكلمة خليفة الله كلمة كذب على الله لاني كلمة الخليفة في اكثر ما تستعمل هي تستعمل باكثر من معنى. كلمة خليفة تستعمل بمعنى
الامام الاعظم ملك البلاد خليفة بس ما نقول خليفة الله. لا هو مو خليفة ربنا - 00:01:23

لان الخليفة انما يكون خليفة عند الغير غاب المخلف غياب اللي انت خليفتك الغيب ولكن هذا ما يكون نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. ولا
خمسة الا هو سادسهم. ولان ما غضب عن الخلق هو فوق عرشه العظيم - 00:01:47

لكنه بعلمي لا تخفى عليه ذرة الا ان تكن مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله فكلمة
خليفة اطلقت على الحاكم الامام وجاءت مرة واحدة في القرآن - 00:02:04

يا داوود انا جعلناك في الارض خليفة يعني حاكم. انا جعلناك في الارض خليفة احكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن
سبيل الله لم تأتي كلمة خليفة بمعنى الامام الاعظم والحاكم الشرعي الا مرة واحدة في قوله يا داوود في الصف الصاد ان -
00:02:19

بالارض خليفة. يعني حاكما حاكما مسلطا عليهم في حدود كتاب الله. وماتيه به من الدين بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك
عن سبيل الله. ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نفي يوم الحساب - 00:02:43

وما عدا ذلك يخلف بعضهم بعضا يعني لما يقول لي الملايين الملايكة اني جاعل في الارض خليفة. ما يريد محاكم. ولا صاروا كلنا
حكام كلنا خلفاء. اوصل كلنا بيوت. ما يصير هذا ابدا لا يصلح الناس فوضى. لا تراه لهم. ولا تراه اذا جهالهم سادوا. يعني لابد يكون
حاكم - 00:03:02

قلنا شريف نظيف هو اللي يمشي الناس اخوكم سادتي الناس يحكم يحكم الناس ويقول اني جعلهم في الارض خليفة يعني امتان.
بشر يخلف بعضهم بعضا. يعني ما لهم بقاء. ما لهم بقاء. يحيا ويموت. يحيى - 00:03:25

يموت وجه غيره ولده ولا ولد غيره. وانت ماشي الى ان تقوم القيامة. هذا معنى خليفة اني جاعل في الارض خليفة. هذي في في

سورة البقرة فمعناها خليفة يعني يخلف بعضه يموت ما له بقاء ولا دوام. يموت ويخلفه غيره. وجعلكم خلفاء الارض - [00:03:41](#)

ويجعلكم خلفاء الارض. يعني يخلف بعضكم بعضا ولو كان كلمة خليفة الله صحيحة وانا اتحدى ان يأتي احد بحديث صحيح الى

رسول الله بجواز ان يكون الانسان خليفة الله سواء كان ملكا او غير ملك - [00:04:01](#)

خليفة الله هو حاكم كلمة خليفة مثل ما تقول الملك مثل ما تقول مالك. يعني تعادل كلمة ملك. او عادل كلمة امام.

امام المسلمين. الامام الاعظم. ما هو اي امام في المسجد. الامام الاعظم هو اللي يسمى خليفة. بهذا الوصف - [00:04:22](#)

لحكمه ليحكم للناس بشريعة الله وليقيم حدود الله وينفذ حدود الله اما واقول اتحدى الان ان ياتيني احد بحديث صحيح ان الانسان

خليفة الله ولو كان هذا يجوز حتى عقلا - [00:04:39](#)

كان ليش يقولوا لابي بكر ما يقولوا يا خليفة الله يا ابو بكر وش كانوا يقولون الصحابة عندما تمت بيعته يا خليفة رسول الله يا خليفة

الله واعلم الناس باللغة العربية. لو كان يجوز انه يقول خليفة الله كانوا خليفة الله. لكن قالوا خليفة يا خليفة رسول الله. فلما مات ابو

بكر واستخنف عمر كان - [00:04:58](#)

عمر يا خليفة خليفة رسول الله من قال له يا خليفة الله لعمر؟ واستصعب المسألة يا خليفة خليفة رسول الله. عمر لما راق قال اذا

العملية بالطول اذا كان ابو بكر كانوا يقولوا يا خليفة رسول الله. وانا الحين يقولوا لي يا خليفة خليفة رسول الله. اذا - [00:05:19](#)

جاب واحد بعدي. كانوا بيقولوا لي يا خليفة خليفة خليفة رسول الله. ولو جا عشرة يعدون. يعدون يمكن ما يقدرين يحصونها عدد.

فكانوا يقولون يا خليفة رسول فقال لهم قولوا يا امير المؤمنين فهي كافية - [00:05:38](#)

والغيبي لكل واحد يلي امر المسلمين يسمى امير المؤمنين او امير المسلمين. يسمى امير المؤمنين. ولم يقل احد من النبي محمد

لواحد من الخلفاء لا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا معاوية ولا يزيد ولا عبد الملك ابن رواد ولا عياله - [00:05:53](#)

ما قال لواحد منهم قلت لي يا خليفة الله غبي ما يعرف لا يعرف الدين وانما يقول ما لا يفعل كما قال الله في وصف الشعراء يتبعهم

الغاوون قال خليفة الله - [00:06:13](#)

على الاسلام واهله. الحجة عندنا كتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه وسلم. وربنا يقول ثم جعلناكم خلائف لننظر كيف تعملون -

[00:06:30](#)